Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأبحاث التي يكلف بها هؤلاء الطلبة فتكاد لاتتجاوز الموضوعات التالية : المشكلات الطائفية والقومية ، الصحوة الإسلامية ، الثروات الإقتصادية ، العادات والتقاليد ، الصراع بين القديم والحديث ، تحرير المرأة ، المخزون الغذائي ، الحركات الدينية المتطرفة .

ولو حاول طالب أن يقدم دراسة عن دور اليهود في اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية أو حاول نقد مناهج المستشرقين لرفض طلبه أو عاد إلى بلده بدون شهادة ، ويُعد في هذه الحالة من الطلبة الفاشلين عند بني قومه الذين يقومون الناس من خلال هذه الشهادات .

ومن المفيد بهذه المناسبة ذكر القصة التالية :

زارني في شهر رمضان المبارك من عام ١٤٠٤ هـ طالب وأخبرني أنه يدرس في جامهة من جامعات الولايات المتحدة التي كثر فيها المستشرقون من اليهود وغيرهم ، واتفق مع استاذه أن يكون موضوع رسالته لأخذ شهادة الدكتوراة « الصحوة الإسلامية في بلد هذا الطالب العربي » مع أن عدد المواطنين الذين يحملون جنسية بلد هذا الطالب لايعادل ١/٢٠ من سكان مدينة لندن أو نيويورك ، وقال صاحبنا أنه زارني ليسألني بعض الأسئلة ويسمع ماعندي من ملحوظات حول موضوع رسالته .

قلت له اقرأ علي مالديك من أسئلة ففعل ، فوجدت نفسي أمام رجل يريد أن يقدم معلومات لجهاز من أجهزة المخابرات ، وليس لجامعة من الجامعات .

قلت : هل تسمح لي أن أسألك بعض الأسئلة ، ومن حقي هذا لأني لاأعرفك ، فوافق وأجابني وفهمت من أجوبته أنه باطني ، ويكره سياسة الولايات المتحدة ، وفهمت من عباراته أنه يكره الجماعات الإسلامية ، وإن كان لم يقل ذلك صراحة ... ثم فهمت فيما بعد أنه يساري .

قلت له : ألا تعلم أن كبار أساتذة الجامعات على علاقة بالمخابرات الأمريكية ، وفي طليعتهم [ هنري كيسنجر ] وزير خارجية الولايات المتحدة السابق وغيره من اليهود ، وأن المخابرات وراء هذه الموضوعات ؟!

قال : على كل حال موضوع رسالتي ليس سراً من الأسرار ، والمخابرات الأمريكية تعرف ما لاأعرفه عن بلدي .

قلت : لكنك تسأل عن قادة الجماعات الإسلامية ومابينهم من خلافات ، فماذا تريد جامعة كبرى من جامعات الولايات المتحدة بمثل هذه الأسماء